

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

سَعَّ شَعْرٌ وَقَالَ [أَبُو عُبَيْدٍ -] : فِي حَدِيثِ عُمَرَ [B هـ -] أَنَّهُ سَافَرَ فِي عَقَبِ رَمَضَانَ وَقَالَ :
إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَسَعَّسَ فَلَوْ صَمْنَا بِقَدَيْتِهِ . وَرَوَاةُ هَذَا الْحَدِيثِ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : [
قَدْ -] تَسَعَّسَ كِلَاهُمَا بِالسَّيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : [قَدْ -] تَشَعَّشَعَ كِلَاهُمَا بِالشَّيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :
تَشَعَّسَ بِالشَّيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالصَّوَابُ [عِنْدَنَا -] تَسَعَّسَ كِلَاهُمَا بِالسَّيْنِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ
أَدْبَرَ وَفَنَى إِلَّا أَقْلَاهُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا كَبُرَ حَتَّى يَهْرَمَ فَتَوَلَّى : قَدْ تَسَعَّسَ ; وَقَالَ رُوَيْبَةُ
يَذْكُرُ امْرَأَةً تَخَاطَبَ صَاحِبَتَهَا : .

[الرِّجَزُ] ... قَالَتْ وَمَا تَأْلُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَا ... يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَا